

كفاءة الخدمات التعليمية في مدينة جلولا

علي عبد محمود

مديرية تربية ديالى - قسم الجغرافية

aligeography85@gmail.com

DOI: <https://doi.org/10.36231/coedw/vol30no3.5>

Received 7/6/2019, Accepted 4/8/2019

الملخص

تُعد مدينة جلولا مركز الناحية جلولا التابعة ادارياً إلى قضاء خانقين، يبلغ عدد سكانها (62117) نسمة لعام 2018م ومساحتها (453،5) هكتاراً ، تعاني مدينة جلولا من عدم توازن في التوزيع الجغرافي للخدمات التربوية بين الأحياء السكنية إذ تتركز أغلب المدارس في حي الوحدة بينما توجد أحياء سكنية لا توجد فيها سوى مدرسة واحدة: كحي المعسكر، والتجنيد وبحسب عدد سكان المدينة إذ تحتاج مدينة جلولا إلى إحدى عشرة روضة للأطفال وتحتاج إلى مدرسة ابتدائية واحدة، وثمان مدارس متوسطة، وإعداديتين وثلاث مدارس ثانوية، ومدرستين مهنتين، وبالرغم من انخفاض نصيب المعلم أو المدرس بالنسبة لعدد الطلبة أي دون (25) طالباً وطالبة، إلا ان هذا لا يعد مؤشراً دقيقاً وذلك إن بعض المدارس تعاني فائضاً في الاختصاصات : التربية الرياضية، والارشاد التربوي وتعاني من نقص واضح في التخصصات العلمية: كالفيزياء، والكيمياء، والأحياء، والرياضيات وهذه المشكلة تبدو بصورة واضحة في المدارس الإعدادية والثانوية ، أما عن عدد الطلبة في الشعبة الواحدة إذ يرتفع العدد عن المعيار التخطيطي الذي يحدد عدد الطلبة في الشعبة الواحدة ما بين (20-40) طالباً وطالبة ويحتاج ذلك إلى بناء صفوف إضافية لتخفيف عدد الطلبة في الشعبة ، وعن معيار المسافة فأغلب الطلبة يقطع مسافة أكبر من مسافة المعايير التخطيطية ويعود الأمر إلى عدم التوازن في التوزيع الجغرافي للخدمات التربوية في مدينة جلولا وتحتاج مدينة خانقين اليوم الى اعادة بناء مدارسها وفق متطلبات البناء الحديث واعادة بناء المدارس المتضررة بعد احداث عام 2014 وحل مشكلة الدوام المزدوج والثلاثي والذي بدوره اثر على وقت حصة الدرس مع بناء قاعات للمختبرات التي تحتاجها بعض الدروس العلمية .

الكلمات المفتاحية: الخدمات التعليمية، مدينة جلولا، التوزيع الجغرافي

Educational Services Efficiency in Jalawla

Ali Abid Mahmoud

Diyala Directorate of Education - Department of Geography

Abstract

The city of Jalawla is the administrative center of Jalawla district. It is located in the district of Khanaqin with a population of 62117 inhabitants in 2018. The city of Jalawla suffers from an imbalance in the geographical distribution of educational services among the residential neighborhoods. There are only two schools in the camp district According to the city's population, if the city of Jalawla needs eleven kindergartens and needs one primary school, eight middle schools, two preparatory schools, three secondary schools and two vocational schools. Despite the low share of the teacher or teacher for the number of students (25) students Enrollment in schools for the school of high school athletes and school students. Which determines the number of students per division (2040) students This requires the construction of additional classes to reduce the number of students in the Division, and the criterion of distance. Most of the students travel more than the distance of the planning standards, and this is due to the imbalance in the geographical distribution of educational services in the city of Jalawla. The city of Khanaqin today needs to rebuild its schools according to the requirements of modern construction and reconstruction of damaged schools after the events of 2014 and solve the problem of double and triple hours, which in turn affected the time of lesson share with the construction of laboratory rooms that need some scientific lessons.

Keywords: Educational services, Jalawla, geographical distribution

المقدمة :

يُعد التعليم أساس الحياة الحضرية ولا يمكن أن تنشأ مدينة في العالم بدونها والخدمة التربوية وقد لا يقتصر على المدينة لوحدها ، بل يتعدى بعض الأحيان حدودها الإقليمية ولاسيما التعليم الثانوي والجامعي ، لما له من أهمية كبيرة في مختلف قطاعات المجتمع ولاسيما الاقتصادية منها ، وبما أن الجغرافية تهدف إلى دراسة خدمات المدينة ومنها الخدمات التعليمية اذاً لابد من دراسة هذه الخدمة من حيث توزيعها الجغرافي ، وتحليل كفاءتها للوقوف على مكان الخلل التي تصيب هذه المؤسسات التي تعد عماد المجتمع اليوم .

مشكلة البحث :

تتمثل مشكلة البحث بالسؤال الآتي :

- 1- هل تتوزع المؤسسات التربوية بشكل متوازن جغرافياً في مدينة جلولاء ؟
- 2- ما كفاءة المؤسسات التربوية في مدينة جلولاء ؟

الفرضية :

- 1- تتوزع المؤسسات التربوية في مدينة جلولاء بشكل غير متوازن جغرافياً في الأحياء السكنية في مدينة جلولاء .
- 2- عدم كفاءة المؤسسات التربوية في مدينة جلولاء مقارنةً بالمعايير التربوية .

هدف البحث :

يهدف البحث الى دراسة واقع الخدمات التعليمية في مدينة جلولاء ، والوقوف على المعوقات التي تواجهها في المدينة ووضع الحلول المناسبة لها .

اهمية البحث :

يحظى البحث باهتمام الباحث نتيجة الاحداث التي شهدتها مدينة جلولاء ما بعد عام 2014 وما أعقب ذلك من هدم عدد كبير من أبنية المدارس في المدينة الأمر الذي انعكس سلباً على أداء الوظيفة التربوية بسبب ازواج الدوام بل أدى ذلك إلى الدوام الثلاثي.

منهجية البحث :

أعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي عن طريق الدراسة الميدانية ، والمقابلة الشخصية ، وجمع بعض البيانات من المؤسسات التربوية في مدينة جلولاء وبعض اقسام مديرية تربية ديالى ومقارنتها بالمعايير التخطيطية .

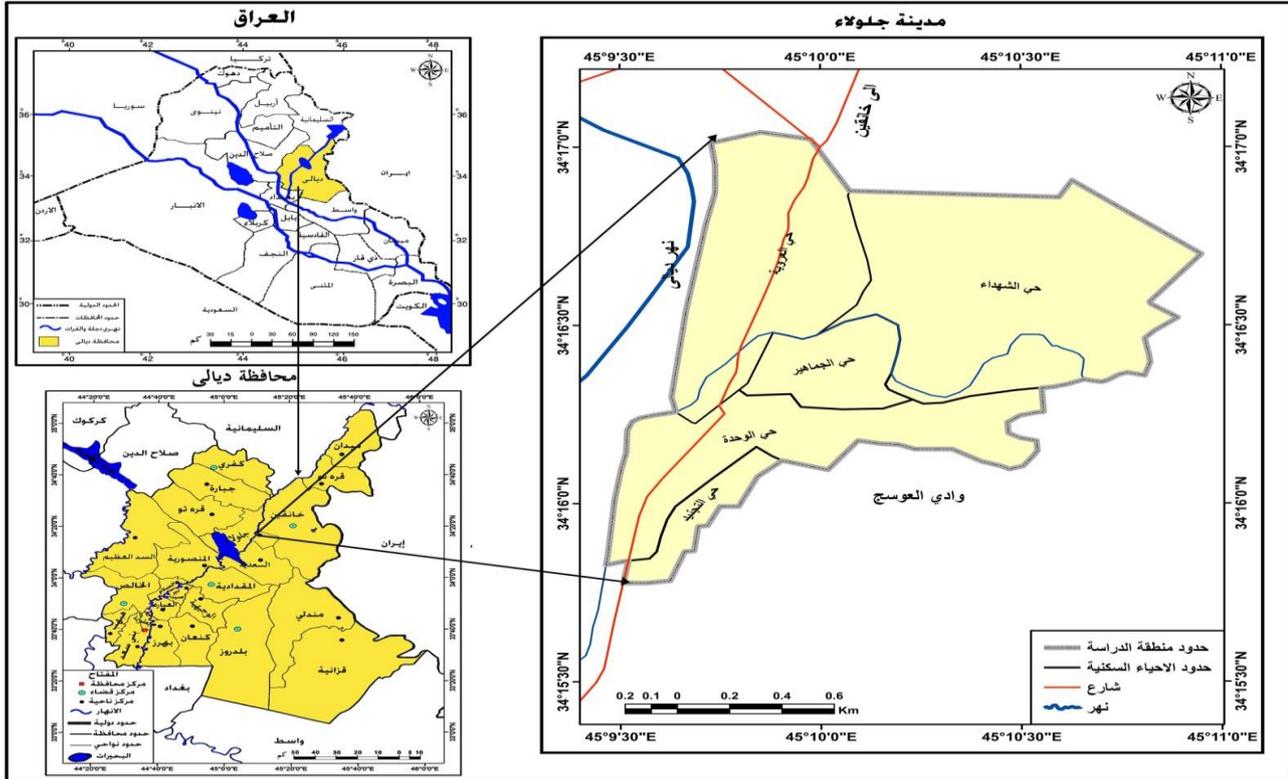
هيكلية الدراسة :

تضمن البحث تاريخ المؤسسات التربوية والتوزيع الجغرافي للمؤسسات التربوية وكفايتها في مدينة جلولاء .

حدود البحث المكانية والزمانية:

تمثل حدود البحث بمدينة جلولاء مركز ناحية جلولاء التي تبلغ مساحتها (5،453) هكتاراً وتقع بين دائرتي عرض (34.10.30) و (34.17.0) شمالاً وخطي طول (0 . 11 . 45) شرقاً اما الحدود الزمانية لمدينة جلولاء فهي تمثل من عام 2014م حتى 2018م خريطة (1)

خريطة (1) موقع مدينة جلولاء من محافظة ديالى والعراق



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على :

- 1- الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق الإدارية بمقياس (1 : 100000) وخريطة محافظة ديالى الإدارية بمقياس (1 : 50000) لعام 2007
 - 2- مرئية فضائية للقمر الصناعي (Land Sat) لعام 2018م
- المبحث الاول :

نشأة مدينة جلولاء :

تعد مدينة جلولاء مركزاً لناحية جلولاء التابعة لقضاء خانقين يحدها من الشرق قضاء خانقين، ومن الغرب قضاء الخالص، ومن الشمال قضاء كفري، ومن الجنوب ناحية السعدية، وتقع على الضفة الشرقية لنهر ديالى، وتبعد عن مدينة بعقوبة مركز محافظة ديالى (97 كم)، أما عن نشأة المدينة فقد وردت إشارات تاريخية في تكوين صورة واضحة عن المدينة، إذ وصفها شمس الدين المقدسي (ت: 287هـ) بأنها مدينة حولها أشجار وأنها غير حصينة تابعة لمصر بغداد، وصرح محمد بن محمد المعروف بالادريسي (ت: 560هـ) بأن جلولاء فيها نخل وزرع، أما ياقوت الحموي فقد وصفها بأنها طسوج اي ناحية من نواحي السواد في طريق خراسان بينها وبين خانقين زهاء 35 كم، أما تسميتها بجلولاء فتعود إلى الواقعة المشهورة بين العرب والفرس 16هـ عندما أوقع المسلمون فيهم الهزيمة على أراضيها. (1) أما في العصر الحديث إذ إن هناك عاملين لنشأة المدينة الأول مد خط السكك الحديدية نتيجة حاجة القوات البريطانية للقوة العاملة إذ يعتمد البريطانيون على موظفين وعمال هنود، والآخرى هو وجود تكتة عسكرية وحاجة العسكر إلى التضع والاعتماد على بعض التجار لتزويدهم بالخضار واللحوم وما يحتاجونه من سلع وبضائع، وبعد تأسيس الدولة العراقية الحديثة وتحديداً بعد عام 1958م أصبحت جلولاء ناحية بقرار جمهوري بعدما كانت تابعة ادارياً لناحية السعدية. (2)

تاريخ الخدمات التعليمية في مدينة جلولاء:

يعد التعليم الركيزة الأولى والأساس لتقدم المجتمعات وتطورها، وإنها معيار لقياس تقدمها أو تخلفها، فتوفير الكوادر العلمية والفنية والمهنية التي تشارك في بناء المجتمع في كل المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والتكنولوجية تعتمد على التعليم، إن أي بلد يرغب في إحداث تطور وفي أي مجال يجب إن يبدأ بالتعليم، لأنه يمثل الحلقة الأولى في سلم التطور. (3) يرجع تاريخ تأسيس أول مدرسة في مدينة جلولاء إلى عام 1936م هي مدرسة (قره خانه) الابتدائية بكادر تعليمي يضم سبعة معلمين أغلبهم يسكنون خارج مدينة جلولاء، أما عدد التلاميذ فبلغ (30) تلميذاً واليوم هي بنائة إعدادية جلولاء للبنين في حي الشهداء، وكانت مادة بناء هذه المدرسة من الطين ومسقفة (بالشيلمان) وتتجاوز مساحتها 2م600م، وقد تناول تأسيس المدارس في المدينة مابعد عام 1940م إذ تأسست مدرسة عبد الرحمن أفندي الابتدائية في حي العروبة، ثم تأسست متوسطة جلولاء عام 1952م في إحدى بيوت المدينة ويدعى بيت (مراد أفندي) في حي الوحدة وبعد عام 1958م منحت جلولاء كناية بصفة قانونية (ادارية) بعد زيادة عدد سكانها الأمر الذي أدى إلى حاجة المدينة إلى انشاء المدارس حتى وصل عددها اليوم إلى (29) مدرسة وروضة. (4)

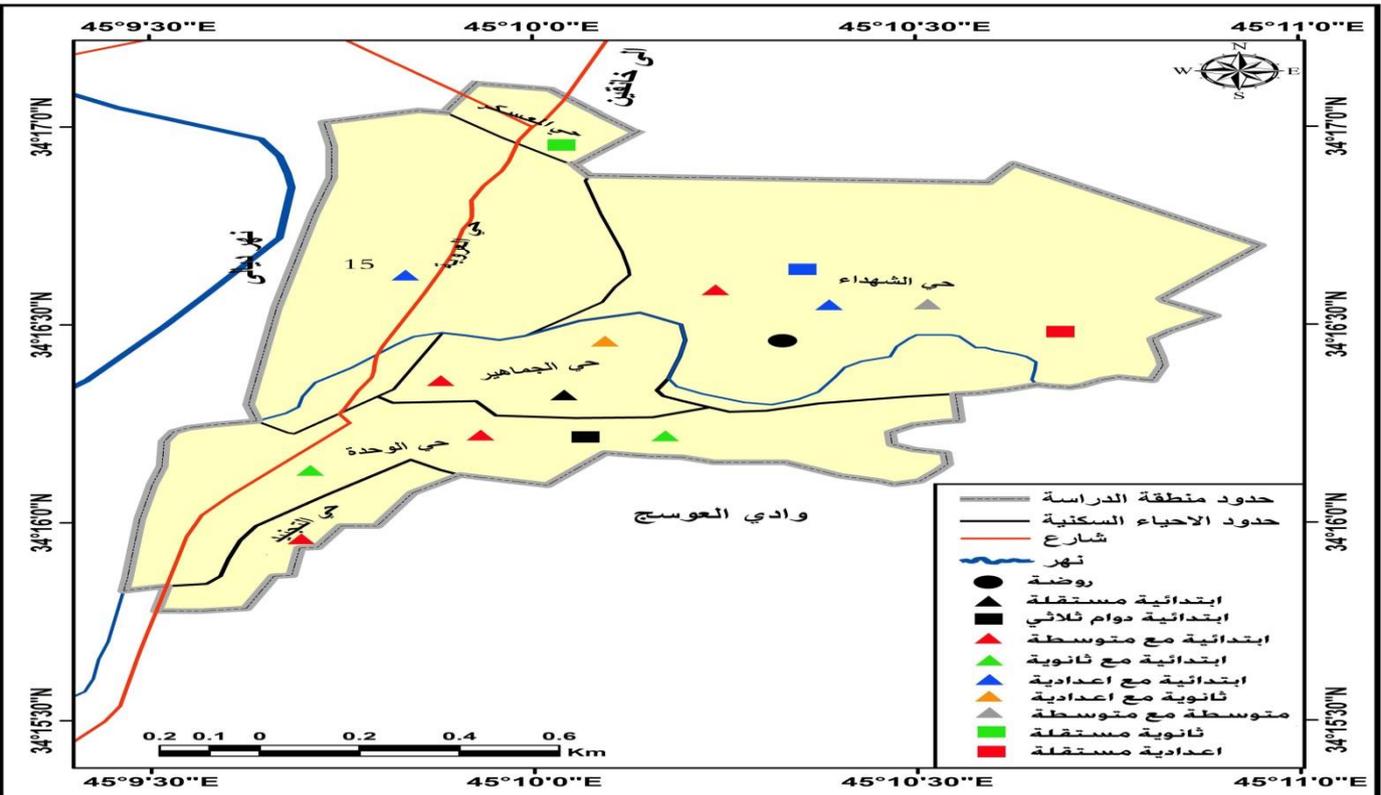
التوزيع الجغرافي للخدمات التربوية في مدينة جلولاء :

تتوزع في مدينة جلولاء (29) مدرسة وروضة على ستة أحياء سكنية في المدينة منها (13) مدرسة ابتدائية و(6) مدارس متوسطة و(8) مدارس اعدادية وثانوية ، إذ توجد في حي التجنيد مدرستان هي مدرسة القطين الابتدائية المختلطة ، ومتوسطة المحطة للبنين ، في بناية واحدة ، أما في حي الوحدة فقد حصل على النصيب الأكبر من حيث عدد المدارس ، إذ يتوزع في الحي تسع مدارس منها مدرسة الشهيد نهاد الابتدائية ، ومدرسة بناز الابتدائية المختلطة ، ومدرسة جمال الابتدائية المختلطة ، ومدرسة لندة الابتدائية المختلطة ، ومدرسة هرمان الابتدائية المختلطة ، ومدرسة الشروق الابتدائية ، أما المدارس المتوسطة في الحي هي متوسطة الدليل مع بناية الشهيد نهاد الابتدائية ، وثانوية الحريري للبنات مع مدرسة بناز الابتدائية المختلطة ، و ثانوية حلوان للبنين مع مدرسة الشروق الابتدائية المختلطة ، أما حي الجماهير إذ يوجد في هذا الحي خمس مدارس هي ثانوية القيروان للبنين مع إعدادية جلولاء المهنية للبنين في بناية واحدة ، ومدرسة العشار الابتدائية للبنين في بناية مستقلة ، ومدرسة دير ياسين الابتدائية المختلطة مع متوسطة الزرقاء للبنات في بناية واحدة ، وفي حي الشهداء توجد تسعة مدارس وروضة واحدة هي روضة البسمة أما المدارس هي هبة الرحمن الابتدائية للبنين مع متوسطة القنيطرة للبنين وإعدادية جلولاء للبنين في بناية واحدة ، ومدرسة المكارم الابتدائية المختلطة مع ابتدائية سيروان للبنين في بناية واحدة ، وإعدادية بيخال للبنين مع مدرسة اوميد الابتدائية المختلطة ، ومتوسطة كلاوش للبنات مع متوسطة الثريا للبنات ، وعن حي العروبة إذ يوجد فيه مدرستان هي ابتدائية خالد ابن الوليد للبنين مع اعدادية الطبيبات للبنات في بناية واحدة ، وعن شرق المدينة وهو حي المعسكر إذ يوجد في فيه ثانوية بنار للبنين.(5) جدول (1) وقد لاحظ الباحث أن هناك عدم تكافؤ في التوزيع الجغرافي للخدمات التربوية في مدينة جلولاء إذ تتركز أغلب الخدمات التعليمية في حي الوحدة و الشهداء الذي يضم كل منهما تسعة مدارس بينما ضم حي العروبة مدرستان وحي المعسكر مدرسة واحدة . خريطة (2)

جدول (1) التوزيع الجغرافي للخدمات التربوية في مدينة جلولاء 2019

الحي	البنائة	المدارس
التجنيد	دوام مزدوج	ابتدائية القطين ومتوسطة المحطة
الوحدة	دوام مزدوج	ابتدائية الشهيد نهاد ومتوسطة الدليل
الوحدة	دوام مزدوج	ابتدائية بناز وثانوية الحريري
الوحدة	دوام ثلاثي	ابتدائية لندة وابتدائية جمال وابتدائية هرمان
الوحدة	دوام مزدوج	ابتدائية الشروق مع ثانوية حلوان
الجماهير	دوام مزدوج	ثانوية القيروان مع اعدادية جلولاء المهنية
الجماهير	دوام مستقل	ابتدائية العشار
الجماهير	دوام مزدوج	ابتدائية دير ياسين ومتوسطة الزرقاء
الشهداء	دوام مستقل	روضة البسمة
الشهداء	دوام مزدوج	ابتدائية هبة الرحمن ومتوسطة القنيطرة
الشهداء	دوام مستقل	اعدادية جلولاء
الشهداء	دوام مزدوج	ابتدائية المكارم وابتدائية سيروان
الشهداء	دوام مزدوج	إعدادية بيخال وابتدائية اوميد
الشهداء	دوام مزدوج	متوسطة كلاوش ومتوسطة الثريا
حي العروبة	دوام مزدوج	ابتدائية خالد ابن الوليد واعدادية الطبيبات
حي المعسكر	دوام مستقل	ثانوية بنار

خريطة (2) التوزيع الجغرافي للخدمات التربوية في مدينة جلولاء 2019



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد : 1- المديرية العامة لتربية ديالى ، قسم التخطيط ، الكراس الإحصائي السنوي لرياض الأطفال والمدارس الابتدائية والثانوية لعام 2018.
 2- مرنية فضائية للقمر الصناعي (Land Sat) لعام 2018م.

المبحث الثاني :

كفاءة الخدمات التعليمية في مدينة جلولاء

أولاً/رياض الأطفال :

وهي مرحلة تمهيدية مهمة تسبق التعليم الابتدائي وتُعد من أهم مراحل الهرم التربوي التي تقوم بتهيئة قدرات الأطفال بين (5-4) سنوات وتعد هذه المرحلة من المراحل المهمة لنمو الطفل إذ تحدد معالم شخصيته ورغابته التربوية والمعرفية ومواهبه المبكرة . (6) وفي مدينة جلولاء توجد روضة واحدة تقع في حي الشهداء ولتقييم كفاءة رياض الأطفال توجد عدة معايير منها :

أ- عدد السكان : بحسب المعيار التخطيطي الذي يحدد روضة لكل تجمع سكاني يبلغ (5000) نسمة (7) وبحسب عدد سكان مدينة جلولاء الذي يبلغ (62117) نسمة (8) فإن المدينة بحاجة إلى (11) روضة أطفال بشكل يتوافق مع حجم المدينة السكاني .

ب - عدد الأطفال في الروضة : يبلغ عدد الأطفال في روضة البسمة (224) طفلاً وهو أكبر من المعيار التخطيطي الذي يحدد عدد الأطفال في الروضة الواحدة ما بين (100-120) طفلاً. (9) مما يستوجب إنشاء رياض أطفال أخرى في المدينة .

ج - معلم / تلميذ: يحدد المعيار التخطيطي لرياض الأطفال الذي يحدد معلم لكل (20) تلميذ وتلميذة (10) إذ يوجد في روضة البسمة في مدينة جلولاء (22) (11) معلماً أي أعلى من المعيار المذكور آنفاً .

د- المسافة : بحسب المعايير التخطيطية التي تلزم أن تكون المسافة بين المسكن والروضة ما بين (150-300م) . (12)
 ثانياً / المرحلة الابتدائية :

يعد التعليم الابتدائي القاعدة العريضة التي تستند إليها المراحل التربوية الأخرى وهي الركيزة الأساسي بالهرم التربوي ولا بد أن تلقى اهتماماً كبيراً لأنها تعد مرحلة تنموية للطفل (13) وتحدد كفاءة هذه المرحلة بمعايير خاصة منها :

أ - عدد السكان : بحسب عدد سكان مدينة جلولاء وبحسب المعيار التخطيطي الذي يحدد مدرسة ابتدائية واحدة لكل تجمع سكاني يصل إلى (2000)نسمة. (14) فإن مدينة جلولاء بحاجة إلى مدرسة ابتدائية واحدة .

ب - معلم / تلميذ : تؤكد المعايير التخطيط أن لكل معلم أو مدرس (25) تلميذاً أو طالباً . (15) وفق هذا هناك ثلاث مدارس تعاني من نقص في الملاك التعليمي وهي مدرسة بناز للبنين ، ولندة المختلطة ، وهران المختلطة . جدول (2)

جدول (2) عدد التلاميذ والمعلمين وعدد الشعب ومعلم /تلميذ وعدد التلاميذ في الشعبة للمرحلة الابتدائية 2018

المدرسة	عدد التلاميذ	عدد المعلمين	عدد الشعب	معلم /تلميذ	عدد التلاميذ في الشعبة
القطين مختاطة	455	18	12	25	40
بنار للبنين	610	15	12	41	51
الشهيد نهاد للبنين	544	23	12	24	45
جمال المختاطة	388	19	14	24	28
لندة المختاطة	499	18	12	28	42
هرمان المختاطة	510	16	14	32	36
الشروق المختاطة	454	35	12	13	38
صفين مختاطة	373	29	12	13	31
عشار للبنين	242	24	14	24	24
دير ياسين المختاطة	323	20	12	16	27
الزرقاء المختاطة	299	18	9	17	33
هبة الرحمن للبنين	242	22	12	11	20
المكارم المختاطة	445	32	12	14	37
اوميد المختاطة	396	29	12	14	37
خالد ابن الوليد	274	27	10	10	25
المجموع	6054	345	181	306	514

المصدر : المديرية العامة لتربية ديالى ، قسم التخطيط ، الكراس الإحصائي السنوي للمدارس الابتدائية والمتوسطة والإعدادية والثانوية في مدينة جلولاء ، 2018، بيانات غير منشورة .
 جـ طالب / شعبة : يحدد هذا المعيار عدد الطلبة المثالي في الشعبة الذي يتراوح ما بين (25-30) طالباً أو طالبة .(16) اذ توجد (10) مدارس تفوق المعيار وهي مدرسة القطين مختاطة ، وبنار للبنين والشهيد نهاد للبنين ، والبندة المختاطة ، وهورمان المختاطة ، والشروق المختاطة ، وصفين المختاطة ، والزرقاء المختاطة ، والمكارم المختاطة ، واوميد المختاطة ، اذ تحتاج هذه المدارس بناء صفوف إضافية لتخفيف عدد الطلبة داخل الشعبة الواحدة الذي له الأثر السلبي على التلميذ والهيئة التربوية .
 د - المسافة : وهي المسافة بين مسكن التلميذ والمدرسة التي يحددها المعيار التخطيطي للمرحلة الابتدائية اقل من (1000)م (17) والجدير بالذكر يقطع بعض الطلبة مسافة أبعد من المعيار المذكور، إذ يعتمد بعض الطلبة على الدرجات الهوائية للوصول إلى المدرسة وبعضهم الاخرى يفضل السير مشياً على الاقدام .

ثالثاً / المرحلة المتوسطة :
 وهي المرحلة التي ينتقل اليها التلاميذ بعد انتهاء المرحلة الابتدائية ولمدة ثلاث سنوات ويكون التعليم في هذه المرحلة هو تنمية الطالب جسمياً وروحياً واكتسابهم المهارات والاتجاهات العلمية والمهنية .(18) ومن أهم المعايير لقياس كفاءتها :
 أ - عدد السكان : بحسب المعيار التخطيطي الذي يحدد مدرسة متوسطة لكل تجمع سكاني يصل (5000) نسمة . (19) فأن مدينة جلولاء تحتاج إلى ثمان مدارس اخرى في المدينة .
 ب - مدرس / طالب : بما أن لكل مدرس (25) طالباً وفق المعيار التخطيطي فأن أغلب المدارس المتوسطة هي دون المعيار التخطيطي . جدول (3)

جدول (3) عدد الطلبة والملاك التدريسي ومدرس /طالب وعدد الشعب وعدد التلاميذ في الشعبة للمرحلة

المتوسطة 2018

اسم المدرسة	عدد الطلبة	الملاك التدريسي	مدرس / طالب	عدد الشعب	عدد التلاميذ في الشعبة
المحطة للبنين	396	32	12	12	33
الدليل للبنات	495	29	17	12	41
القنيطرة للبنين	205	22	9	12	17
كلاوش للبنات	340	25	14	12	28

18	12	7	29	217	الثريا للبنات
137	72	59	137	1653	المجموع

المصدر : المديرية العامة لتربية ديالى ، قسم التخطيط ، الكراس الإحصائي السنوي للمدارس الابتدائية والمتوسطة والإعدادية والثانوية في مدينة جلولاء ، 2018، بيانات غير منشورة .
 ج - عدد التلاميذ في الشعبة : توجد مدرستان تتعدى المعيار التخطيطي الذي يحدد عدد الطلبة في الشعبة ما بين (20-30) طالب وهي مدرسة المحطة للبنين، والدليل للبنات ، إذ تحتاج إلى بناء صفوف إضافية في المدرسة .
 د - المسافة : تقدر المسافة بين مسكن الطالب والمدرسة المتوسطة ما بين (1000-1500م) (21) ولقطة عدد المدارس المتوسطة في مدينة جلولاء يضطر بعض الطلبة إلى اجتياز مسافة أكبر من المعيار المذكور مستعملين الدرجات الهوائية والباصات الصغيرة .
 ثالثاً / المرحلة الإعدادية :

وهي مرحلة تعليمية تكون لمدة ثلاث سنوات وتشمل الطلبة الذين أكملوا الدراسة المتوسطة وهذه المرحلة تهدف إلى إعداد الطلبة إلى التعليم الجامعي والمهني وتشارك في تطوير شخصياتهم الجسمية والعقلية وتنمية ثقافتهم . (22) ويمكن تقييم كفاءة هذه المرحلة بعدة معايير منها :
 أ- عدد السكان : يمكن إنشاء مدرسة اعدادية لكل تجمع سكني يصل الى (10000) نسمة . (23) وبحسب عدد سكان مدينة جلولاء تحتاج الى مدرستين اعداديتين .

ب - مدرس / طالب : هناك مدرستان تعاني من نقص في الملاك التدريسي وهي اعدادية جلولاء للبنين، وبيخال للبنين ، أي أكبر من المعيار التخطيطي الذي يحدد مدرس لكل 25 طالباً . (24) والجدير بالذكر أن هذا المؤشر غير دقيق نوعاً ما لأن بعض الإعداديات تعاني من نقص في التخصصات العلمية ولاسيما الفيزياء والكيمياء والاحياء والرياضيات وفائض في تخصصات التربية الرياضية والاجتماعيات وهذه المشكلة تبدو أكثر وضوحاً في المدارس الإعدادية والثانوية . جدول (4)
جدول (4) عدد التلاميذ والملاك التدريسي ومدرس طالب وعدد الشعب وعدد التلاميذ في الشعبة للمرحلة اعدادية

2018

عدد الطلبة	الملاك التدريسي	مدرس / طالب	عدد الشعب	عدد التلاميذ في الشعبة	المدرسة
703	28	25	12	59	الحريري للبنات
667	26	26	12	56	جلولاء للبنين
655	22	30	16	41	بيخال للبنين
530	25	21	12	44	الطبيات للبنات
2555	101	102	52	200	المجموع

المصدر : المديرية العامة لتربية ديالى ، قسم التخطيط ، الكراس الإحصائي السنوي للمدارس الابتدائية والمتوسطة والإعدادية والثانوية في مدينة جلولاء ، 2018، بيانات غير منشورة .
 ج - عدد الطلبة في الشعبة : يرتفع عدد الطلبة في الشعبة الواحدة في المدارس الإعدادية في مدينة جلولاء عن المعيار الذي يحدد عدد الطلبة في الشعبة ما بين (25-30) طالباً وطالبة (25) إذ يصل في إعدادية الحريري للبنات (59) طالبة ، وفي اعدادية جلولاء للبنين يصل إلى (56) طالب ، وفي إعدادية بيهال للبنين يصل إلى (41) طالباً ، وفي اعدادية الطبيات يصل إلى (44) طالبة تحتاج جميع هذه المدارس بناء صفوف إضافية وقد عملت بعض المدارس غرفاً من الألمنيوم (الكرفانات) ولكن دون جدوى لما لها من اثار صحية سلبية على الطلبة والكادر التدريسي ولاسيما عندما ترتفع درجات الحرارة .
 د - المسافة : غالباً ما تحدد المسافة بين المسكن والمدرسة الإعدادية ما بين (1000-1500م) (26)، ولقطة عدد المدارس الإعدادية الناتج عن عدم عدالة التوزيع الجغرافي يتعدى بعض طلبة الإعدادية المسافة المذكورة انفاً مستعملين الدرجات الهوائية والنارية أما مدارس الاعدادية للطالبات فتستعمل واسطة للنقل بالسيارات سواء الباصات الصغيرة ام سيارات الأجرة بصورة خطوط نقل ثابتة للطالبات .
 رابعاً / المرحلة الثانوية :

وهي مدارس تجمع بين مرحلتين المتوسطة والإعدادية ومدة الدراسة فيها (6)سنوات ويقبل الطالب فيها بعد اجتيازه الدراسة الابتدائية ، ويمكن معرفة كفاءتها عن طريق عدة معايير منها :

أ - عدد السكان : بحسب عدد سكان مدينة جلولاء البالغ (62117) نسمة وفق المعيار التخطيطي الذي يحدد مدرسة ثانوية لكل تجمع سكاني يصل إلى (10000) نسمة فإن مدينة جلولاء بحاجة إلى ثلاث مدارس ثانوية اخرى .

ب - مدرس / طالب : في جميع المدارس الثانوية يقل معدل مدرس / طالب عن المعيار التخطيطي (25) طالباً للمدرس الواحد واللافت للنظر تعاني مدارس المرحلة الثانوية المشاكل نفسها في المدارس الإعدادية من حيث حاجتها إلى تخصصات علمية والفائض في تخصصات اخرى كالتربية الرياضية . جدول (5)

جدول (5) عدد التلاميذ والملاك التدريسي ومدرس طالب وعدد الشعب وعدد التلاميذ في الشعبة للمرحلة الثانوية

2018

عدد الطلبة	الكادر التدريسي	مدرس / طالب	عدد الشعب	عدد الطلبة في	المدرسة
------------	-----------------	-------------	-----------	---------------	---------

الشعبة						
46	12	13	42	556	حلوان للبنين	
38	16	17	39	610	القيروان للبنين	
41	14	13	46	585	بناز للبنات	
125	42	43	127	1751	المجموع	

المصدر : المديرية العامة لتربية ديالى ، قسم التخطيط ، الكراس الأحصائي السنوي للمدارس الابتدائية والمتوسطة والإعدادية والثانوية في مدينة جلولاء ، 2018، بيانات غير منشورة
 ج- عدد الطلبة في الشعبة : تعاني مدارس المرحلة الثانوية من ارتفاع عدد الطلبة في الشعب الدراسية ويعود ذلك حاجة تلك المدارس إلى بناء صفوف إضافية لتخفيف عدد الطلبة داخل الشعب الدراسية وماله ذلك من أثر واضح على استيعابهم وصعوبة ادارة الصف من قبل الكادر التدريسي .

د - المسافة: تكون المسافة بين المسكن والمدرسة الثانوية هي المسافة نفسها بين المسكن والمدرسة الإعدادية بحسب المعيار التخطيطي ما بين (1000-1500م)(27) وبعض الطلبة يقطع مسافة أكبر من المذكورة في المعيار أنفا ويستعينون بوسائل نقل كالدراجة الهوائية والنارية أو مشيا على الأقدام أو سيارات الأجرة بحسب القرب أو البعد عن المدرسة .
 خامسا / المدارس المهنية : وهي عبارة عن مدارس متخصصة للصناعة والزراعة ، وهي غالبا ما تكون هذه المدارس بمثابة مدارس ثانوية ويتم من خلالها تخريج عمال مهرة . والجدير بالذكر أنه لا توجد في مدينة جلولاء سوى مدرسة مهنية واحدة مزدوجة مع ثانوية القيروان للبنين ولتقييم كفاءة خدماتها يمكن تحديد عدة معايير منها :
 أ- السكان : بحسب عدد سكان مدينة جلولاء ووفق المعيار التخطيطي الذي يحدد مدرسة مهنية واحدة لكل تجمع سكاني يصل الى (20000) نسمة (28) فإن مدينة جلولاء بحاجة إلى مدرستين مهنتين .

ب - مدرس /طالب : يبلغ عدد الطلبة في مدرسة جلولاء المهنية (270) طالباً وبكادر تدريسي يبلغ (33) مدرساً اذ تكون معدل مدرس /طالب (12) . (29) ولوحظ في الآونة الأخيرة قلة الأقبال على المدارس المهنية ويعود السبب اتجاه اغلب الطلبة نحو الفروع العلمية ولاسيما التطبيقي والاحيائي وغالبا يتجه الطالب إلى الإعدادية المهنية وذلك بسبب تكرار رسوبه في المرحلة الإعدادية .

ج - عدد الطلبة في الشعبة : يبلغ عدد الشعب في اعدادية جلولاء المهنية (16) شعبة كل واحدة منها تضم (17) طالباً وبهذا العدد يكون عدد الطلبة في الشعبة الواحدة هو أقل من المعيار التخطيطي الذي حدد الطلبة في الشعبة ما بين (23-30) طالباً ، والجدير بالذكر تحتاج الإعداديات المهنية إلى صفوف كورس عمل ومخازن وأدوات ومماشابه ذلك .
 قد لاحظ الباحث من خلال دراسته للخدمات التعليمية في مدينة جلولاء يحتاج أغلبها إلى إعادة بنائها وفق متطلبات البناء الحديث ولاسيما أن هناك عدداً من مدارس المدينة تضرر بشكل كبير نتيجة العمليات العسكرية ما بعد عام 2014م فهي تحتاج إلى بناء مدارس حديثة وإعادة ترميم المدارس القديمة وهذه المشكلة أدت إلى نتائج منها مشكلة ازواج الدوام والدوام الثلاثي الذي أثر سلبا على أداء المدارس في المدينة وتقليل حصة الدرس لتصل في بعض المدارس إلى (30) دقيقة وهذا غير كاف بحسب وقت الدرس الذي يحدد ما بين (40-45) دقيقة ونتيجة لظروف المدارس تعاني من قلة عدد المختبرات التي يحتاجها الطالب في بعض الدروس العلمية .

النتائج :

- 1- لم تتوزع الخدمات التعليمية في مدينة جلولاء بشكل عادل ، اذ تركزت بصورة كبيرة في حي الوحدة ويقل عددها في الأحياء السكنية الاخرى وله آثار سلبية على كفاءة الخدمات التعليمية في المدينة
- 2- بحسب عدد سكان مدينة جلولاء البالغ (62117) نسمة لعام 2018 فإن المدينة تحتاج إلى إحدى عشرة روضة ومدرسة ابتدائية واحدة وثمان مدارس متوسطة وإعداديتين وثلاث مدارس ثانوية ومدرستين مهنتين .
- 3- إن عدد التلاميذ أو الطلبة وبحسب معيار معلم او مدرس / تلميذ أو طالب هو دون المعيار التخطيطي الذي يحدد (25) طالباً أو طالبة للمعلم او المدرس الواحد وأن هذا المؤشر غير دقيق نوعا ما بسبب عدم التوازن بين التخصصات العلمية والإنسانية ولاسيما في المدارس الإعدادية والثانوية .
- 4- ارتفاع عدد التلاميذ أو الطلبة في الشعبة الواحدة عن المعيار التخطيطي الذي يحدد عدد التلاميذ والطلبة (20-30) تلميذاً او طالباً لذا تحتاج بعض مدارس مدينة جلولاء إلى بناء صفوف إضافية لتقليل عدد الطلبة في الشعبة الواحدة
- 5- بالرغم من أهمية معيار المسافة بين المسكن والخدمات التعليمية الا أنّ أغلب تلاميذ أو طلبة مدارس مدينة جلولاء يقطعون مسافة أكبر مما يحدد المعيار التخطيطي لكل مرحلة تعليمية ، ويعود السبب إلى سوء التوزيع الجغرافي للخدمات التربوية في المدينة .

التوصيات :

- 1- إعادة التوزيع الجغرافي للخدمات التربوية في مدينة جلولاء بحسب عدد سكان كل حي .
- 2- العمل على إنشاء إحدى عشرة روضة أطفال ومدرسة ابتدائية وثمان مدارس متوسطة وإعداديتين وثلاث مدارس ثانوية وإعداديتين مهنتين .
- 3- العمل على إعادة توزيع الملاك التعليمي والتدريسي بشكل متوافق مع التخصصات العلمية المطلوبة في المدارس

- 4- بناء صفوف اضافية في المدارس التي يرتفع فيها عدد الطلبة في الشعبة الواحدة بين (20-30) تلميذاً طالباً
- 5- بعد إعادة التوزيع الجغرافي للخدمات التربوية في مدينة جلولاء يمكن حل مشكلة المسافة الذي يقطعها بعض الطلبة بين المسكن والمدرسة .

Results:

- 1-The educational services in the city of Jalawla were not distributed in a fair manner, as they were largely concentrated in the Al-Wahda neighborhood, and the number of them in the other residential districts has negative effects on the efficiency of educational services in the city.
- 2-According to the population of the city of Jalawla (62117) in 2018, the city needs eleven kindergartens, one primary school, eight middle and preparatory schools, three secondary schools and two vocational schools.
- 4-The number of pupils or students according to the criterion of the teacher / student / student is below the criterion of planning, which determines (25) students or students to the teacher or teacher one and this indicator is somewhat inaccurate due to imbalance between scientific and humanitarian disciplines, especially in junior high schools.
- 5-The number of pupils or students in each division exceeds the planning criterion that determines the number of pupils and students (30-20) students or students. Some schools in Jalawla need to build additional classrooms to reduce the number of students in each division Despite the importance of the criterion of distance between housing and educational services, most students or students in the city of Jalawla travel more than the planning criterion for each educational stage, due to the poor geographical distribution of educational services in the city.

Recommendations:

- 1-Geographical distribution of educational services in the city of Jalawla according to the population of each district.
- 2-To establish eleven kindergartens, a primary school, eight middle and preparatory schools, three secondary schools and two vocational preparatory schools.
- 3-To redistribute the educational and teaching staff in a manner consistent with the required scientific disciplines in schools.
- 4-Build additional classrooms in schools with a high number of students per division (2030) students.
- 5-After the geographical redistribution of educational services in the city of Jalawla can solve the problem of distance traveled by some students between the house and the school.

الهوامش :

- 1- طه هاشم الدليمي ، من تاريخ بعقوبة وماحولها ، المطبعة المركزية ، جامعة ديالى ، 2013، ص127.
- 2- عباس عدنان شوكت الخالدي ، جلولاء الذاكرة والتاريخ ، ط1، دار الايداع ، بغداد ، 2017، ص51.
- 3- خلف حسين علي الدليمي ، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية ط3، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان، 2013، ص85.
- 4- الدراسة الميدانية ، مقابلة شخصية مع المؤرخ الاستاذ عباس عدنان مالية ، تمت المقابلة يوم 15 /3/ 2019.
- 5- المديرية العامة لتربية ديالى ، قسم التخطيط ، الكراس الأحصائي السنوي لرياض الأطفال والمدارس الابتدائية والثانوية لعام 2018.
- 6- زين العابدين علي صفر ، تخطيط المدن أسس وتطبيقات، ط1، مكتبة دجلة ، بغداد ، 2015 ، ص313.
- 7- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، معايير الاسكان الحضري ، بغداد ، 2010، ص15.
- 8- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، تقديرات 2018، سكان مدينة جلولاء ، بيانات غير منشورة .
- 9- زين العابدين علي صفر ، تخطيط المدن أسس وتطبيقات ، المصدر نفسه ، ص314.
- 10- زين العابدين علي صفر ، تخطيط المدن أسس وتطبيقات ، المصدر نفسه ، ص314.

- 11- المديرية العامة لتربية ديالى، قسم التخطيط، الكراس الاحصائي السنوي لرياض الاطفال والمدارس الابتدائية والثانوية لعام 2018.
- 12- جمهورية العراق، وزارة الاعمار والاسكان، الهيئة العامة للسكان، 1977، بيانات غير منشورة، ص 15.
- 13- صالح فليح حسن، جغرافية التعليم الابتدائي في العراق، ط1، مطبعة دار السلام، بغداد، 1979، ص 45.
- 14- خلف حسين علي الدليمي، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية، مصدر سابق، ص 98.
- 15- زين العابدين علي صفر، تخطيط المدن أسس وتطبيقات، المصدر نفسه، ص 316.
- 16- زين العابدين علي صفر، تخطيط المدن أسس وتطبيقات، المصدر نفسه، ص 316.
- 17- خلف حسين علي الدليمي، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية، مصدر سابق، ص 94.
- 18- عثمان محمد غنيم، معايير التخطيط وفلسفتها، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2011، ص 44.
- 19- جمهورية العراق، وزارة الاعمار والاسكان، الهيئة العامة للاسكان، جدول 5، 1977، ص 7.
- 20- خلف حسين الدليمي، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية، مصدر سابق، ص 94.
- 21- خلف حسين علي الدليمي، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية، المصدر نفسه، ص 94.
- 22- زين العابدين علي صفر، تخطيط المدن أسس ومفاهيم وتطبيقات، مصدر سابق، ص 317.
- 23- عثمان محمد غنيم، معايير التخطيط وفلسفتها، مصدر سابق، ص 45.
- 24- خلف حسين علي الدليمي، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية، مصدر سابق، ص 98.
- 25- خلف حسين علي الدليمي، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية، مصدر نفسه، ص 94.
- 26- خلف حسين علي الدليمي، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية، مصدر نفسه، ص 94.
- 27- خلف حسين علي الدليمي، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية، مصدر سابق، ص 94.
- 28- زين العابدين علي صفر، تخطيط المدن أسس ومفاهيم وتطبيقات، مصدر سابق، ص 320.
- 29- الدراسة الميدانية للباحث، مقابلة احد تدريسي اعدادية جلولاء المهنية، تمت المقابلة يوم 2019/3/25.

المصادر

- 1- الدليمي ، طه هاشم ، (2013). من تاريخ بعقوبة وماحولها ، المطبعة المركزية ، جامعة ديالى .
- 2- الدليمي ، خلف حسين علي ، (2013). تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية ط3، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان.
- 3- الدراسة الميدانية للباحث ، مقابلة احد تدريسي اعدادية جلولاء المهنية ، تمت المقابلة يوم 2019/3/25.
- 4- الخالدي ، عباس عدنان شوكت ، (2017). جلولاء الذاكرة والتاريخ ، ط1، دار الايداع ، بغداد.
- 5- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، معايير الاسكان الحضري ، بغداد ، 2010.
- 6- جمهورية العراق ، وزارة الاعمار والاسكان ، الهيئة العامة للسكان ، 1977، بيانات غير منشورة.
- 7- المديرية العامة لتربية ديالى ، قسم التخطيط ، الكراس الأحصائي السنوي لرياض الاطفال والمدارس الابتدائية والثانوية لعام 2018.
- 8- علي صفر ، زين العابدين ، (2015). تخطيط المدن أسس ومفاهيم وتطبيقات ، ط1، دار الوضاح للنشر والتوزيع ، جامعة كركوك .
- 9- غنيم ، عثمان محمد ، (2010). معايير التخطيط وفلسفتها ، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، دار المسيرة ، عمان .
- 10- حسن ، صالح فليح ، (1997). جغرافية التعليم الابتدائي في العراق ، ط1، مطبعة دار السلام ، بغداد.

References

- Al-Dulaimi, Taha Hashem, (2013). from the history of Baquba and beyond, Central printing press, Diyala University.
- Al-Dulaimi , Hussein Ali(2013).Planning of Community Services and Infrastructure, 3rd ed., Safa Publishing House, Amman.
- Field study of the researcher, interview with a junior high school professional Jalawla, was interviewed on 25/3/2019.
- Khalidi, Abbas Adnan Shawkat(2017). Jalawla Memory and History, First Edition, Depository House, Baghdad.
- Republic of Iraq, Ministry of Planning, Urban Housing Standards, Baghdad, 2010.
- Republic of Iraq, Ministry of Construction and Housing, Population Authority, 1977, unpublished data.
- Directorate General of Diyala Education, Department of Planning, Statistical Yearbook for kindergarten, primary and secondary schools, 2018.
- Ali Safar, Zine El Abidine,(2015). Town Planning Foundations, Concepts and Applications,first edition, almasera printer home.
- Ghoneim, Osman Mohamed,(2010). Planning Standards and Philosophy, First Edition, Dar Al Safa Publishing and Distribution.
- Falih Hasan Saleh,(1997). Geography of Primary Education in Iraq, First Edition, Dar es Salaam Press, Baghdad.